

فتاوى رمضانية (12) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

بارك الله فيكم. ايهما افضل؟ يقول عشر ذي الحجة ام العشر الاواخر من رمضان العشر الاواخر من رمضان في لياليه ليلة القدر وليلة القدر خير من الف شهر والعشر الاول من ذي الحجة قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - [00:00:01](#)

من هذه الأيام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء بارك الله فيكم تسأل وتقول متى يبدأ وقت التهجد؟ هل هو بعد الثانية؟ او متى؟ ارجو الافادة. قال الله تعالى ومن الليل فتهد به نافلة - [00:00:27](#)

وقال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا قال العلماء وناشئة الليل هي التهجد بعد النوم والافضل ان يتهد الانسان بعد منتصف الليل مباشرة فيقوم ثلث الليل ثم ينام - [00:00:49](#)

تحرم قبل الفجر قبل الفجر من اجل ان يقوم لصلاة الفجر نشيطا فان هذه النوم يسيرة ينقض ما حصل له من تعب في التهجد هذا هو الافضل ولكن اذا لم يتيسر للانسان هذا الشيء - [00:01:11](#)

فانه يتهد في اخر الليل في الثلث الاخير من الليل فانه قد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:27](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له وما احسن ان يقوم للقاء ان يقوم النائم - [00:01:38](#)

في هذا الجزء من الليل ليتهد الى الله ليتهد الى الله عز وجل في هذه الساعة التي ترحى فيها اجابة الدعاء فاذا قام الانسان من الليل فانه يذكر الله عز وجل - [00:01:52](#)

ويدعو ويقرأ الايات عشر الاخيرة من سورة ال عمران من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى اخر السورة ثم يتوضأ ثم يصلي ركعتين خفيفتين ثم يتهد - [00:02:13](#)

ويختتم صلاته بالوتر فان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المتهد القائم من النوم ان يفتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين. وكان هو صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:02:32](#)

وسئل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما قد صلى المستمع اه فاء خاشين من الدمام يقول من عادتني والحمد لله اه بانني لا انام حتى اوتر وفي ليلة نمت ولم اوتر - [00:02:48](#)

نسيانا مني وتذكرت ذلك في اليوم الثاني. هل اصلي وتر تلك الليلة بعد ان تذكرت نعم آا اذا نسيت الوتر ولم تذكره الا في النهار فصله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا اذا ذكرها - [00:03:05](#)

ولكن لا تصلحها وترا لان الوتر انما شرع لتختتم به صلاة الليل وصلاة الليل انتهت بطلوع الفجر وانما تصلحها شفعا فاذا كان من عادتك ان توتر بثلاث ونسيت ولم تذكر الا في ضحى اليوم الثاني - [00:03:26](#)

تصلي اربع ركعات واذا كان من عادتك ان توتر بخمس فصل ستا واذا كان من عادتك ان توتر بسبع فصل ثمانية واذا كان من عادتك ان

توتر بتسع فصل عشرا - [00:03:47](#)

وإذا كان من عادتك ان توتر باحدى عشرة فصل اثنتي عشرة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوم او وجع قل من النهار

ثنتي عشرة ركعة نعم - [00:04:04](#)

وما معنى الحديث لا وتران في ليلة معناه انه لا يشرع للانسان ان يوتر مرتين في الليلة الواحدة لان الوتر انما يقصد به ختم الصلاة

الوتر واذا ختمت بوتر فلا وجه للايثار مرة ثانية - [00:04:17](#)

طيب طيب هل يصح ان تصلي المرأة اذا قهرت قبل اتمام الاربعين يوما بعد الوضع قبل اتمام الاربعين يوما بعد الوضع وهل يجوز

اه للزوج ان يعاشرها افيدونا ماجورين - [00:04:34](#)

نعم اذا طهرت المرأة النفساء قبل تمام الاربعين فان حكمها حكم الطاهرات من كل وجه فيجب عليها ان تصلي ويجب عليها ان تصوم

ان كانت ان كان ذلك في رمضان - [00:04:51](#)

ويصح منها الصوم ويجوز لزوجها ان يجامعها ولو قبل تمام الاربعين لانه اذا جازت الصلاة الجماع من باب اولى وكراهة بعض اهل

العلم لذلك ليس عليها دليل والاصل ان النفاس اذى - [00:05:06](#)

كالحيض فاذا زال هذا الاذى وطهرت منه المرأة حل لزوجها ان يجامعها كما لو طهرت من الحيض طيب ولهذا لو كانت المرأة من

عاداتها ان تحيظ سبعة ايام فطهرت لخمسة ايام - [00:05:34](#)

فانه يجب عليها ان تصلي وان تصومي كانت في رمضان ولزوجها ان يجامعها وان كانت ايام عاداتها سبعة ايام وقد طهرت قبل العادة

بيومين اه هذه الرسالة وردت من اه المرسل صالح العقيلي - [00:05:50](#)

آآ يقول فيها يوجد مسجد لدينا ولا يوجد له امام وعين في المسجد امام بشكل مؤقت حتى حضور امام مع العلم انني لست احفظ الا

عشرين سورة من جزء عم - [00:06:11](#)

اه فهل يجوز لي ان اردد السور في صلاة التراويح نعم يجوز لك ان تردد الصور هي صلاة التراويح لعموم قول الله تعالى فاقرأوا ما

تيسر من القرآن اه ايضا يقول هل يجوز لي ان اردد سورة قل هو الله احد - [00:06:26](#)

بعد كل ركعة بعد قراءتك بركان. نعم. نعم اي نعم يجوز ذلك ولا حرج فيه كما فعل صاحب السرية الذي بعثه النبي صلى الله عليه

وسلم فكان اذا قرأ لاصحابه يختم بقل هو الله احد - [00:06:53](#)

نعم اذا كثير من الناس يرى انه لا بد من ختم القرآن في التراويح قيام الليل اه فما مدى صحته هذا هذا مفهوم خطأ وليس واجبا على

على الانسان ان يختم القرآن كله في رمضان - [00:07:11](#)

لكنه من الامر المستحسن ليسمع الناس كلام الله سبحانه وتعالى من اوله الى اخره. نعم واما كون ذلك امرا لازما فليس وليس بالعزل

ثم انك قلت التراويح وقيام رمضان لا انا اقصد القيام اخر الليل - [00:07:33](#)

فتراويح في الحقيقة هي من قيام رمضان. نعم وكثير من الناس يظنون ان التراويح شيء وقيام رمضان شيء اخر. نعم والواقع ان

التراويح من قيام رمضان ومن اجل المفهوم الخطأ الذي اشرت اليه ان التراويح غير القيام - [00:07:54](#)

صار كثير من الائمة مع الاسف الشديد لا يعنون بصلاة التراويح من حيث الطمأنينة فتجدهم يسعون فيها طاعا بالغا تخل بالطمأنينة

بالنسبة للمأمومين نعم ويشقون عليهم ايضا وهذا امر حرام عليهم - [00:08:13](#)

لان ترك الطمأنينة اذا كان الانسان يصلي لنفسه هو حر بمعنى انه لا بأس ان يسرع راع لكنه لا يخل بالطمأنينة اما اذا كان خلفه احد

فانه لا يجوز ان يوسع بهم ذلك الاسراع لانه الان مؤتمن عليهم - [00:08:39](#)

فالواجب عليه ان يتأنى بحيث يؤدي المأمومون ادنى الكمال ففرق بين من يصلي لنفسه نعم ومن يصلي لغيره وقد ذكر العلماء انه

يكراهه للامام ان يسرع سرعة تمنع المأمومين فعل ما يسر - [00:09:02](#)

والذي ارى انه يحرم عليه ان يسرع سرعة تمنع المأمومين فعل ما يسمى لماذا لانه امين يتصرف لنفسه ولغيره فالواجب لمن يتصرف

لغيره ان يتبع ما هو احسن كقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - [00:09:26](#)

فيجب على هذا الامام على الاقل ان يتأني بحيث يأتي المأمومون باقل باقل ما يسمى نعم اما ان يصلح تلك السرعة فهذا حرام عليه وقد حدثني من اتق به انه - [00:09:48](#)

ذات يوم بل ذات ليلة نعم دخل الى مسجد فوجدهم يصلون صلاة التراويح على الوجه الذي ما عرف عند الناس من السرعة. نعم يقول فلما كان في الليل رأيت في المنام اني دخلت على اهل هذا المسجد - [00:10:08](#)

وكان فاذا هم يرقصون يرقصون. نعم. رقصا كان هذا والله اعلم اشارة الى ان صلاتهم اشبه باللعب منها من جدة فاحذر اخواني الائمة من هذه السرعة التي اعتادها كثير من الناس - [00:10:26](#)

واقول لهم يحافظوا على العدد المشروع في التراويح وهو احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة بالطمأنينة والتأني ليؤدي الصلاة على ما ينبغي وان زادوا الى ثلاث وعشرين فلا حرج - [00:10:48](#)

لا نقول بالمنع لكن الحرج هو السرعة التي تمنع المأمومين فعل ما يسن. نعم نعم. بارك الله فيكم. هذا عبد السلام محمود مصري يقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ بالنسبة لصلاة الوتر بعد العشاء بعد - [00:11:06](#)

الفاتحة بعد ان يقرأ الفاتحة نشاهد انهم لا يقرأون الا سورا معينة في هذه الصلاة فهل في هذا حرج الوتر. نعم. اذا كان بثلاث فالسنة ان تقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. نعم. وفي الركعة الثانية - [00:11:24](#)

قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثالثة قل هو الله احد هذه هي السنة ان يقرأه من اوتر بثلاث وان قرأ غير ذلك فلا حرج نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

للرجل اقرأ ما تيسر معك من القرآن لكن اظهار السنة وبيانها للناس بالقول وبالفعل او لا هذا السائل اه جمعة مصري يعمل بدولة الامارات العربية المتحدة يقول فضيلة الشيخ هل يجوز لي ان اؤم الزوجة - [00:12:03](#)

في صلاة الليل وهل ثبت ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم يجوز لك ان تؤم زوجتك في صلاة الليل لكنها تكون خلفك بشرط ان لا تجعل ذلك دائما - [00:12:23](#)

ولكن احيانا ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اما احد من زوجاته في صلاة الليل بارك الله فيكم. السائل عين لام يقول فضيلة الشيخ هل ركعة بعد صلاة العشاء تعد وترا؟ اي بعد الركعتين الاخيرتين و - [00:12:40](#)

هل هي جهرا ام سرا وتكون في قصر السور؟ ام من طوال السور اه يريد السائل هل يجوز ان يوتر الانسان بركعة واحدة؟ نعم بعد راتبة العشاء والجواب انه يجوز ان يوتر بواحدة - [00:13:00](#)

بعد صلاة العشاء وراتبتها وان يوتر بثلاث سردا يتشهد في اخرهن وان يوتر بثلاث يسلمهم ركعتين ثم يأتي بالثالثة وان يوتر بخمس سردا وبسبع كذلك وبتسع سردا ويتشهد عقب الثامنة ولا يسلم - [00:13:19](#)

ثم يصلي التاسعة ويسلم ويجوز اه ان يوتر باحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة الامر في هذا واسع. طيب. واما القراءة فيقرأ ما تيسر له سواء اوتر بواحدة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة - [00:13:42](#)

الا انه اذا اوتر بثلاث فالافضل ان يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد - [00:14:05](#)